Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤ ــ على الرغم من أن دولة الكيان الصهيوني قد تحولت الى امبراطورية واستطاعت أن تحق أرباحاً اقتصادية باحتلالها كامل التراب الفلسطيني وأجزاء أخرى من الدول العربية الأخرى بأن استخدمت الأيدي العاملة المتوفرة في هذه الأراضي والتي تعد رخيصة بالنسبة لأجور العمال اليهود ، واستخدمت هذه المناطق سوقاً استهلاكية لمنتجات العدو ، فإن « إسرائيل » في الوقت نفسه وقعت في حيرة قاتلة بين أن تضم الضفة والقطاع ، وبذلك تعرّض أحد أركان المشروع الصهيوني المتمثل في « يهودية الدولة » للخطر إذ يصبح عدد سكان هذه الدولة غير اليهود أكثر من اليهود وبالتالي يفقد الكيان الصهيوني مسوغي قيامه أساساً ، وبين الاحتفاظ بالضفة والقطاع تحت الاحتلال وتستخدمهما ورقة مساومة في المستقبل ، وهو أمر لا يخلو من مخاطر كبيرة على الكيان الصهيوني نذكر بعض ملامحها على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر وهي تحول دولة العدو الى دولة مخابرات وقمع وإرهاب الأمر الذي يتنافى مع ما تدعيه من ديمقراطية إضافة الى الفساد الذي تفشى في أجهزة الدولة إجمالاً على الصعد التربوية والاقتصادية والعسكرية [٦] والروح العنصرية الشوفينية التي تعززت ، وتعاظمت في صفوف اليهود بسبب النصر الساحق والسريع الذي حققته قواتهم على العرب ، وتنامي الحلم الصهيوني في إنشاء « دولة إسرائيل الكبرى » وجعلها دولة يهودية خالصة.

٥ ــ دفع الغرور المسؤولين الصهاينة الى وضع مخطط بعيد المدى يهدف الى تهويد كل فلسطين عن طريق تفريغ الأرض من أصحابها واستقدام مهاجرين يهود ليحلوا محلهم ، ولتحقيق ذلك باشر الكيان الصهيوني باتخاذ الخطوات التالية :